اجمعت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على تقديمه في الخلافة ولا يختار
للخلافة الا امام مجتهد رضي الله عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول
من يرد القيمة فسكت الناس فقال والذي بعثني بالحق نبيا ان الخلق وقوف
بين يدي الله تبارك وتعالى اذ ينادي منادي اين ابو بكر الصديق رضي الله عنه فيخرج
من بين الخلق عليه حلتان من النور متزر بالواحدة مرتديا بالاخرى فيقف
بين يدي الله تبارك وتعالى فيعطى كتابه بيمينه عنوانه مكتوب من الله
عز وجل الى ابي بكر الصديق فيفضه ويقراه فاذا فيه سطران من النور
انت اول من صدق رسولي وامن به ليس لي قبلك مظلمة ان شئت فقف
للحساب وان شئت فادخل الجنة ثم ينادي مناد اين عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فيخرج من بين الخلق عليه حلتان من النور متزرا بواحدة
مرتديا بالاخرى فيقف بين يدي الله عز وجل فبينا هو واقف اذ هو بشخص
حسن الوجه طيب الرائحة قد تعلق بعمر رضي الله عنه فيقول له الى اين يا عمر
اتطمع ان تنجو مني ونحن بين يدي الله عز وجل ثم يقول يا رب هذا
عمر بن الخطاب انصفني منه وانصفه مني قال فيشرع عد فرايض عمر
ويقول من انت فما اعلم اني ظلمت احدا في الدنيا فاذا النداء من قبل الله
تعالى لا تورع عمر وعرفه بنفسك فيقول يا عمر وما تعرفني فيقول عمر لا والله
فيقول انا الذي كنت خفيا فاظهرني الله عز وجل بك انا الاسلام لا افارقك
الى الصراط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق نبيا ان عمر
بن الخطاب لن يجاوز الصراط حتى يشفع في سبعين الفا ممن قد استوجب
العذاب وقال سيد الخلق صلى الله عليه وسلم ما من امتي ارحم بامتي من ابي بكر
وقال صلى الله عليه وسلم ما مررت بسماء الا وجدت فيها اسمي مكتوبا محمد
رسول الله وابو بكر من خلفي وقال صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام من
يهاجر معي فقال ابو بكر الصديق فسماه من ذلك الوقت صديقا وقال
صلى الله عليه وسلم ان لي وزيرين من اهل الارض ووزيرين من اهل السماء
فوزيراي من اهل السماء جبريل وميكائيل عليهما السلام ووزيراي من اهل

الارض

الارض ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة وابو بكر وعمر سيدا الكهول لهما وكان سيد الخلق
صلى الله عليه وسلم نهى الصحابة عن القيام اليه صلى الله عليه وسلم ثم قام ذات
يوم لابي بكر الصديق رضي الله عنه ثم قال للصحابة كنت نهيتكم عن القيام
ثم قمت لابي بكر ما قمت له وانما كان عندي جبريل عليه السلام فقام لابي بكر
فقمت لقيام جبريل عليه السلام وقيل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجرير
بن عبد الله ولجعفر الطيار حين قدم من الحبشة ولابن التيهان ولدحية
الكلبي ولفاطمة الزهرا عليها السلام وقال علي كرمه الله تعالى من جاءني واوتي
به يفضلني على ابي بكر وعمر فسلفته وسنذكر ان شاء الله تعالى سبب قول
علي رضي الله عنه هذا على وجهه فيما بعد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر سراج اهل الجنة في الجنة ۞ **اخواني** استعيذوا بالله من جهنم ۞
لانها تبرز الى الخلق وتتقدم ۞ واذا برزت احرقت ۞ ثم زفرت غضبا
وتمزقت ۞ وقطعت الافئدة وفرقت ۞ وقامت ضوضاء الجول ۞
واحاط بصاحبه العمل ۞ والاحداق قد سالت ۞ والاعناق قد مالت ۞
والالوان قد حالت ۞ والمحن قد توالت ۞ ابن عز تكل لذا كل الزمان ۞ ابن
تصحيح اليقين والايمان ۞ اترضى يومئذ بالخسران ۞ اما تعلم كما تدين
تدان ۞ كم في كتابك من زلل ۞ كم في عملك من خلل ۞ هذا وقد قرب الاجل ۞
ويقال لكم ضيعت واجبا وفرضا ۞ وكم نقضت عهدا احكما نقضا ۞
اه اذا راى الانسان هذه العجايب ۞ وعاين بعينيه هذه المصايب ۞
كل نفس تحسر على ما فرطت ۞ علمت نفس ما قدمت واخرت ۞ **وانشدوا**
يا من يرى معرضا عن بابه ۞ وليس لي عمل اليك يقربني ۞
لي حرمة التوحيد لا غيرها ۞ وهي التي تطمعني فيك وترضيني ۞
تعبي راحتي وانسي انفرادي ۞ وشفائي ضناي ونومي سهادي ۞
لست اشكو بعادا من صد عني ۞ كيف يبعد وقد ثوى في فؤادي ۞
وحبي نحتاله في قلبي وعيني ۞ اذا طلبته وجدته في سوادي ۞

لما اقبل ابو بكر رضي الله عنه

عمر بن عتبة ع

اسمع بالله حبيب قلبي
ايش قال اهل الغرام
اذا اصبحت ابان
ذكركم تتلى اثارت
انسوا في الى الملا الاعلى
وان تحتني نسمة من
حماكم اعادت حياتي
بعدما كدت ان
ابلى وان كشف
للكاينات ستورها فانتم عروس
الكاينات التي جلى احبتكم
حتى احب لذكركم عذولي
اذا قال الملامة والعذل
واهواكم حتى احب
ملامكم فان تقتلوني
قلت ما اطيب القتل بكم

Copyright © King Saud University